كتاب جامع
الكتاب الأزرق
تحت إشراف
عبلة ماوي

الكتاب الأزرق

THE BLUE BOOK

تحت إشراف : عبلة هاوي

ـ من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني :

الكتاب الأزرق THE BLUE BOOK

ـ من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني :

الكتاب الأزرق THE BLUE BOOK

ـ تحت إشراف : عبلة هاوي

ـ تدقيق لغوي : بارة فاطمة الزهراء

ـ تنسيق داخلي : أ. فرح إبراهيم سلوم

ـ تصميم الغلاف وفوك اب : جهاد عبد الخالق جرادون

ـ سنة الإصدار : ٢٠٢٤

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع .

الفصل الأول ـ الأزرق السماوي

الفصل الأول ــ بطولة :

١ــ زينب صدفي

٢ــ فريال بوطاس

٣ــ بديعة شعلال

٤ــ عامر الذوادي

٥ــ نور ناز

٦ــ عزاق دعاء الجنة

٧ــ بن سماعين نور الهدى

٨ــ حيرش إكرام بومرداس

٩ــ بوزيدي حنان

الفصل الأول ــ الأزرق السماوي

||بلون فيروزي كرماني||

الشعور الأجمل على الإطلاق..
هو الشعور بالأمان ..
أن تأمن أن عفويتك محبوبة ومقبولة ..
أن تأمن أن حديثك لا يُفهم غلط..
أعيش هذا الشعور...
عند النظر إلى السماء ...
فلونها راحة تشعرني بالهدوء التام...
وأيضا لون البحر...
أجد فيه كثيراً من البهجة...
فهو يساعدني على تعزيز التعبير في ذاتي..
وينمّي قدرتي على التواصل مع نفسي..
يشعرني بالسلام والتصالح الداخلي..
ينتابني شعور الهدوء والثقة بالنفس..
عند النظر إلى اللون الأزرق ..
أجد فيه راحة ...
يقال حسب علم النفس..
أن محبي اللون الأزرق السماوي..
يحبون المساعدة وتكوين صداقات وعلاقات قوية..
وفعلا أنا كذلك..

لكن إذا تعرضت للخيانة وتم هدم الثقة بين أعز الناس..
أصاب بخيبة أمل كبيرة..
وهذا حسب علم النفس يدل على أني آخذ في بعض الأحيان قرارات غير صائبة..
وعلى العموم أنا لا أكترث للجانب السلبي من كل هذا..
فالجلوس أمام البحر و التطلع نحو السماء ينسيني في كل الخيبات.

بقلم الكاتبة : زينب صدفي

|| الازرق السماوي ||

هو لون عادي عند أغلبنا لكنه مميز عند من يدركون قيمة الجمال..
لإن إدراك الجمال هبة ربانية، أصبح هذا اللون غير ذو قيمة عند بعضهم لأنهم أعتادوا رؤيته.. عيونهم ألفت وجوده مع إشراقة شمس كل صباح.. نظرتهم ناقصة.. مستنقصة.. و عقولهم محرومة مظللومة لعجزها عن إدراك ميزته.. ذلك اللون الهادىء الذي يسحر القلوب قبل العيون و يريح النفوس قبل العقول.. تحتار أهو جميل لهدوئه أم هو هادىء لجماله!.... و على مسرح الجمال تنساب سمفونية الغموض.. غموض اصل ذلك اللون..
بصدق اخبروني من ذا يزيح هذا الغموض.؟!؟.. ذلك التساؤل الدائم هل السماء زرقاء أنعكاساً للون البحر أم أن البحر فشل في منافسة السماء على سحرها و خضع وصار مرآتها؟؟ ... عجيب هو هذا اللون فهو أبسط مما تعتقد و أعقد مما تظن
هو مميز جدا و ما يحز في خاطري و يحزنه سؤال فتاة بريئة ذات مرة: أماه ما لون السماء؟.....

بقلم الكاتبة : سماعيل جويرية

نحنُ هؤلاء البشر :

من نقومُ بكلِ شيءِ على أكملِ وجه، عندما نُحبُ ؟
نُحبُ حدّ البقاء الازليّ فلا نغيب فالبقاء للأقوى فالبقاء للألطف للأحن .. و الأجمل أثراً
البقاء الحقيقي لمن يحمل في قلبه أبتسامة
وفي عقله مودة وفي مشاعره رحمة
البقاء لمن يملك الإنسانية في تصرفاته
والحب في معاملاتهِ والرقة في سلوكه
البقاء لمن يهديك المساعدة دون مقابل
ومن يحمل عنك أعباء الحياة دون هدف

البقاء للمشاعر الحلوة ... ونحب حدّ الجنون، حدّ اليقين، حدّ الاكتفاءِ الابديّ ...
وحين نُفارقُ بكامل رغبتنا ؟ نفارقُ حدّ النسيان المُخيف، حتى اننا لا نلتفتُ خلفنا ابداً، حدّ السير بعيداً عن كل ما قد يحملنا إليهم، و لا نُبالي ولا نكترثُ ولا نُجيب قسماً حتى و ان تقطعتّ احبالهم الصوتيهّ نداءً لنا ...
عندما نبكي ؟
نبكي حتى تصرخ تلك الوساده ألماً على حالِنا، نبكي حدّ النحيب، حدّ الشحوب، حدّ احمرار اعيُننا، و انهزامِ قلوبنا ...
عندماً نهتمُ ؟ نهتمُ بكامِل جوارِحُنا ...
وعندما نخاف ؟ نخاف حتى ترتجفُ اعضائنا...
نحنُ من لا نعرفُ لوسطيه المشاعرُ طريق، كأننا جُبِلنا على ان إما ان نشعرُ بكامل ضمير لنا، او لا نشعرُ مُطلقاً .

بقلم الكاتبة : فريال بوطاس.

|| لون أزرق سماوي ||

أتلفت يميناً تقابلني سماء مزخرفة في كل مكان بلونها الازرق الجذاب والغيوم البيضاء التي تجعل في نفس الناظر إليها راحة وطمأنينة ثم ألتفت شمالاً فأرى نفس الشيء ، ما أجمل رؤية السماء وهي مشرقة بالشمس الذهبية التي تعطي أشعة تعكس صورة المناظر الطبيعية الخلابة ، فحتى قلمي الصغير عجز عن وصف هذا المنظر الذي يعبر عن الراحة والأمان والطمأنينة ، بخلاف اللون الازرق القاتم ، الذي يجعل في نفسية الشخص الحزن والكآبة وهذا ما يميز اللون الازرق السماوي عن اللون الازرق القاتم، فما أجمل هذا اللون وما أحلاه !

بقلم الكاتبة : بديعة شعلال.

عن السلام والطمأنينة أحدثكم، عن ذلك الشعور الدافئ الذي يملأ القلوب ويريح الأرواح.
عن نسمات الهواء العليلة التي تهب على الوجوه وقطرات الندى المتلألئة على أوراق الأشجار.
عن تغريد البلابل والعصافير الجميلة في كل صباح والهدوء الليلي الجميل مع سطوع ضوء القمر.
عن دفئ العائلة وحب الأحبة وراحة البال التي لا تشترى بمال الدنيا.

عن كل شيء جميل في هذا الكون الواسع.

فمع صخب هذه الحياة وضجيجها نحن بحاجة إلى اماكن هادئة وسلامة وطمأنينا تعيد الينا توازننا وتجدد فينا الطاقة وتبعث فينا الأمل.

هذه الأمور البسيطة تجعلنا نستشعر السعادة الحقيقية وحب الحياة.
فلنحافظ على هذه النعمة العظيمة ونشكر الله عليها فإن ضيعناها فقد ضيعنا خيرا عظيما.

بقلم الكاتب : عامر الذوادي.

|| وفي الأمل حياة ||

درب الحياة مليء بالعثرات والعراقيل،المشاكل والصعاب،
وُجِدنا لنكسر العراقيل ونمضي قُدماً.
الاستسلام لم يُخلق لنا نحن أصحاب الأمل .
نمضي إلى هدفنا بكل ثبات وعزيمة
(كل الذين نجحوا فشلوا في أول مرة لهم)
الفشل لايعني التوقف بل الفشل بداية النجاح .
في 1990كان هناك شاب يدعى "مروان" ترعرع في عائلة بسيطة وفقيرة ،لاتملك ادنى مقومات الحياة ،برغم ظروفه والمشاكل التي تواجههم في الحياة ،الا أنه لم يستسلم ولم يفكر يوماً في التخلي عن حلمه وأمله.بعد سنوات بالفعل أصبح من أهم رجال الأعمال في البلد ،ووفر كل وسائل العيش الكريم لعائلته .
بتفاؤله وأمله استطاع "مروان"تحقيق أحلامه ورؤيتها تتحقق أمام أعينه.
الأمل هو من يبقينا على قيد الحياة،
الأمل هو من يبعث في أنفسنا الراحة والطمأنينة ، الأمل وحده من يتركنا نعيش وكلنا ثقة في أن الأحلام والامنيات تتحقق،لولا املنا وتفاؤلنا بالقادم لما كنا اليوم نكتب ونوصل مشاعرنا للعالم .
"(التفاؤل يمنحك النجاح قبل اكتماله)".

بقلم الكاتبة : نور ناز

|| سماء الأمل ||

تحت سماء زرقاء لا تُعرف حدودها، تنبثق قصة لا تُنسى عن الأمل والحياة. إنها سماء تعلمنا أن الزرقة ليست فقط لونًا، بل هي لغة تحديد لأفق الطمأنينة والتفاؤل.في كل صباح نفتح نوافذنا و نرفع رؤوسنا لننظر إلى هذه السماء ، يتحول قلبنا إلى مصدر للأمل. عندما تمتزج الغيوم البيضاء مع لون السماء بتناغم ، تتشكل لوحة فنية
تعلمنا أن في كل ظلام مكان لنور الأمل.
قد تعلمت من هذه السماء أن الحياة لا تتوقف عن التجدد.
كما تتحول السماء من لون إلى آخر، فإن الإنسان كذلك يجد في نفسه القدرة على التغيير والنمو. الحياة تمر بمراحل، وكل مرحلة تحمل في طياتها درسًا يجعلنا أقوى وأكثر حكمة.وهناك سر خاص يحمله لون السماء الزرقاء، إنه يلهمنا على العيش بسلام وسعادة. يُذكرنا بأن الحياة ليست معركة دائمة، بل هي رحلة جميلة يجب أن نستمتع بها. بينما نتأمل في هذا اللون الراقي، ندرك أن الهدوء والطمأنينة هما مفتاح السعادة.
لنعيش تحت هذه السماء الزرقاء بتفاؤل ورغبة في التحدي، لنجعلها تحمل لنا أحلامًا جديدة وفرصًا للتجديد. إنها سماء الأمل التي تذكرنا دائمًا بأنه في قلوبنا يمكن أن نجد السلام والسعادة.

بقلم الكاتبة : عزاق دعاء الجنة.

|| تغيرنا كثيراً ||

في وقت متأخر
ستتعلم القسوة..!!
و ستتعلم كيف تحب نفسك.
لن تبرر لأحد.. و ستواجه خسائرك.. كأنها أعظم مكاسبك.
لن تكون مجبراً على التبرير.. فقط ستتعلم ان تسمو بنفسك..
بذاتك.. ستتوقف عن المحاولات
فمن لم يكن يستحق.. غادرهُ بلطف.. بهدوء.. ومن أراد الرحيل أغلق الابواب من وراءه دون عتاب... دون وداع
لست مجبراً على سماع أعذارهم
فقط كيف تنقذ نفسك.. من وحل النفاق.
وتلك المواقف الجميلة التي بقيت اسير لها.. و على ابقاء ودها لن تكون مجبرا على حفظها.
ستكون لك رغبة في مغادرة كل شيئ... حتى نفسك.
ستكون الحياة بالنسبة لك لا تعني لك شيء..
يقولون إنه النضوج...!! ا حينما يتخلى المرء عن أهدافه حينها نصبح بلا شغف..!!
تجارب كثيرة تغيرنا.. تغيرنا كلياً فنشتاق فيها إلينا و نحن لنا.
نحاول الحفاظ على ما تبقى رغم الهشاشة التي تسكننا.
من الأمور السيئة أنا الذي أكتب هذا.. أنا الذي اخبرت أحدهم ان يبتسم رغم كل شيء.
الحياة لم تعد تعني لي.
السماء الزرقاء الصافية ذات اللون البهي دوماً ما كانت تعني لي الكثير... امالا مثلا.
أما الان ذلك اللون بدأ يميل إلى أزرق قاتم فاقداً للونه.. تماماً مثل غروب الشمس الى أن يميل الى سواد يتشكل.
انا هنا احدثك عن شغف ينطفأ.

بقلم الكاتبة : بن سماعين نور الهدى / الجزائر.

|| دوامة الحياة ||

لا يوجد انسان في الحياة لم يخطئ بعد، الكل وقع في الخطأ وللآن لازلنا نخطئ وخير الخطائين التوابون ،انا شخصياً ترونني من الخارج ما شاء الله ولم افعل اي شيء يعصي الله تعالى، لا أنا ايضا لدي نفس أمارة بالسوء مثلكم وكل انسان يبارك اخطائه أين تكمن وكل يوم ادى الله أن أكون مؤمنة أكثر وكل يوم أجاهد واثابر نفسي لأن اكون متدينة أكثر وكل إنسان يجب عليه ان يتفقه في دينه لانه سيإتي يوم وسنحاسب عن كل دقيقة كنا نلعب فيها صحيح أنه كل انسان يحاسبه عند ربه لكن ستاتي لتشكر ذلك الذين نصحك ستقول الحمد لله أن ربي جعلك في طريقي لتنصحني قبل فوات الاوان، هذه الدنيا فانية ،صحيح اننا نعيش ،نمرح، نزهوا، لكن في حدود الشرع فلا تغرنكم الحياة الدنيا ،ولو راجعنا أعمالنا على وجدنا أننا في قمة التقصير فالذي كان جالس معنا البارحة اليوم رحل اللهم ردنا إليك ردا جميلا اللهم أحسن خاتمتنا يا رب.

بقلم الكاتبة : حيرش إكرام بومرداس.

|| الرِضَى عنوانُ الغنىَ ||

كَتَبَتْ إحْدَاهُنَ على "موقع التويتر " موقفاً خلفَ لهاَ عبرةً تأبى التقشر ، وهذا ما جعلها تكتبه رغم بساطته وعُمْقِ مغزاهْ ، تَقولُ في يومٍ مشرقٍ سماءه صافية زرقاءُ اللون وكأن لونُها يبعث التفائلَ للبشريةِ مع تغانيمِ العصافير التي تجرعتُ من زقزقتهاَ الحريةُ وهي تسَبحُ في ملكوتِ الله... ركبتُ الحافلة متوجهةً لمركزِ التكوين واضعةٌ لسماعة الهاتف لإستمتعَ في طريقي، بينما انا جالسةَ خَطفت عيني منظرٌ يُوْحي بالطمئنينةِ كان زوجٌ متكئٌ على كتفِ زوجته وفي أحضانهمَا ابنةٌ التي لم تتجاوز العام ، في حينِ غرة نَالَ الشيطانُ مني فاستسلمت لمكايده، فإذا بي أقارن نفسي بتلك الزوجة التي تصغرني سناً وتفوقني جمالاً، تساءلت لماذا لم يرزقني الله الجمال لأحُل مَحلها ، فربما السبب الوحيد في تأخري للزواج هو الجمال! وبينما انا أتاسف وأتأفف، أدرت رأسي يَمْنتاً فإذا بي أرى شابة في مقتبل العمر مُقعدةٌ على كرسي متحرك ، الظاهر عليها أنها مشلولة الأيدي والأرجل، فسرعان ما إهتزت ضرباتِ قلبي وكأنها تُنبهُني بأن أحمد الله على ذلك، تراكمتْ قطراتٌ من الدمعِ لتنحدرَ على وجنتياَ، نَزلتُ الحافلة وأنا أتماشى ببطءٍ وأُفكر فيما رأيته من موقفين ففي أوله كدت أن أخسرَ نفسي وأحرُق ذاتي، اما ثانيهُ إقتنعت ان منْ يجبُ عليا أنَ أقارنَ ذاتي معه فهو ممنْ أقلَ مني حظاً، لا مَن أكثرَ مني حظاً ، فذلكَ يجعلني أحمد الله كثيراً ...

ففي الحياةِ هناكَ كثيرٌ من الأشخاصِ وهم يبحثونَ عن السعادةِ في أوقاتهم وعلاقاتهم بل ويسعونَ لخلقِ حياةٍ هادئة خالية من الهموم لتحل محلها سعادة مصطنعة، خاليةً من الرضى، بينما هم يملكونَ السعادة الحقيقية ألا وهي النعم التي يَملكونها والتي لا تُعد ولا تُحصى في حين أنهم متناسين فَضيلتها ، الرضى بقدرِ خيرهِ وشرهِ من شروط الإيمان بالله، فمنَ المؤسفِ أن نركضَ وراءَ ما ليس لدينَا لنَفقد ما لدينَا، فالسعيدُ من راضَى نفسه على الواقعِ والتمسَ أسبابَ الرضى حيثما كان، (عن ابي سليمان انه قالَ سمعتُ اختي " تقول الفقراءَ كلهم أمواتٌ إلا من أحياهُ الله تعالى بعزِ القناعة والرضاَ بفقره، القناعة تكون بالقلبِ فمن غَنيَ قلبهُ اغْنَته يَداهْ ومن افتقرَ قلبهُ لم ينفعهُ غنَاه، الغنى غنى النفسِ لازيادة على ذالكَ " فاللهم أرزقنَا نفسًا مطمئنةٌ تؤمنُ بلقائكَ وترضَى بقضائِك وتقتنعُ بعطائكَ".

بقلم الكاتبة : بوزيدي حنان "ولاية تيارت".

الباب الثاني – الأزرق القاتم

الفصل الثاني – بطولة :

١-أحمد باي

٢-جمال خليلي

٣-قاسم احمد

٥-بن علي كريمة

٦-أحلام بوشاهد

٧-خردوسي مريم بشرى

٨-سلمى شهود

٩-بن سماعين نور الهدى

١٠-خضري أحمد البضيت

١١-ايمان بن عبار

١٢-فواز بن سباع

١٣-بوزويدي حنان

١٤-جمعي كوثر

١٥-عديل صفية

١٦-حمارة سفيان

١٧-هبة أبو حواس

١٨-بوبريمة أصيلة

١٩-ايمان أحمد

الباب الثاني – الأزرق القاتم

|| ضجيج الصمت ||

في مكان ما على وجه هذه البسيطة بعد ما أرخى الظلام حبالهُ ،قبل منتصف الليل بقليل الجو كان بارداً هادئاً بطريقة مخيفة ورطباً بعد توقف إنهطال الأمطار الغزيرة ،صوت الرياح كان صاخباً لا يدل على الخير كأنها لقطة من فلم رعب ،كانت الأشجار تتراقص بإنسجام معلنةً عن إنطلاق سمفونية الشتاء، وها قد إنطلقت الفرقة الثانية من الجوق القطط بموائها زادت العرض متعةً وهبة في ليلة حالكة قارسة.تباعدت الغيوم أضاء القمر لمعت النجوم نام الأنام و هدأت الأصوات .

إن المكان خال فمن أين يأتي كل هذا الضجيج !

أدركت حينها أن الضجيج التي كنت أسمعها من قبل ليس بسبب الصخبة التي يسببها المجتمع فقط بل مصدرها هو أنا ،دماغي الذي لا يتوقف عن إصدار الضجيج حتى في لحضات الصمت.

أمشي في دجى الليالي وحيداً مع أفكاري و ضجيج لا نهائي ، أفكر في كل كبيرة و صغيرة مرت في حياتي أو أتوقع ما سيمر بشكل لا إرادي ، لم يفهمني الناس من القدم و لطالما لقبوني بالغريب الصامت ،هم لا يعلمون أنني أيضا لا أفهم طريقة عمل عقلي !

منذ صغري و أنا أنظر للدنيا بمنظور الخاص لا أبصرها كالبشر الأخرون ، ولطالما كانت لدي معتقدات الخاصة التي أأمن بها و أدافع عليها كأني المصيب الوحيد و هم جميعهم مخطئون ،سيقول الجميع إنه أخضر و أنا أراه أزرق بارد اللون ممزوجا ببعض من الأصفر .

أحببت الكثير في حياتي وتمنيت لو بقوا و لكنهم رحلوا، علموا أنني لست مثلهم فابتعدوا عني واضعين مسافة أمان لكي تحميهم من أمثالي ، يعتقدون أنهم هم العاديون و أنا المختل ، هم الصائبون و أنا المخطئ ، هم من دائما على حق و أنا مجرد مجنون يهذي بلا منطقية .

في اللا موجود وجد عقلي بلا منطقية أبرر منطقيتي بالمتناقضات أبرر اختلافنا .

أرحمني وأصمت قليلاً أرجوك دعني أتمتع بهدوء الليل ...

لم يرضخ لي كما العادة ،لمحت من بعيد مقعد قديماً على جانب الطريق و من المفروض ألا يكون ذلك هو مكانه الصحيح فعلمياً وجود مقعداً هناك فيه خطر على الناس و قد يؤدي إلى حوادث خطيرة ! ، وما دخلك أنت في هذا أجلس و أغلق فمك و حاول أن ترتاح و أن تجد حلاً لهذا العقل كي يرتاح هو أيضا, هذا ما رددته في نفسي وهممت بالجلوس .

اااه كم الجو بارد هنا كأن البرودة في إزدياد مع مرور الزمن تجمدت أطرافي سأبقى هنا هنيهة وأرحل ، لا أتذكر حتى سبب خروجي في هذا الوقت يا لي من معتوه حقاً ،الأغلبية نيام العشاق في أسرتهم و المافيا في أعمالهم العباد في مضاجعهم و المجانون أوو إلى الشارع يحتضنهم بدفأه البارد ,إلا أنا المستيقظ التائم ،عاشق بلا معشوقة ولا سرير يجمعنا ،رجل عصابة ومافيا في أحلام البنفسجية ، عابد تائه لا بالمذنب لا بالتائب ،عاقل يشتبه هو و المجانين في أمر واحد أنسة الليل.

نهض الرجل وسار في طريقه عائدا لبيته شاردا في فكره يبحث عن إجابات لأسئلة لم تطرح بعد، هائم غائص في عقله يريد أن يعقد معه السلم لمجرد يوم فقط ليشعر أنه إنسان كباقي الناس وليس ألة تفكير تعمل بالنيابة عن بعض الأغبياء ، بدأت الأمطار في الإنهطال ثانية و كانت قويتا هذه المرة ،اللعنة سأتبلل كليا ربما قد يغسل هذ الصب أفكاري أو يصمت ضجيجي ،وصل الرجل فتح باب بيته علق معطفه المبلل حظر كوبه الساخن من الشوكلاطة وجلس على كرسيه الهزاز ينظر عبر نافذته إلى زرقة السماء الداكنة التي توحي على الإظطراب والخوف ،

ألقى بنفسه على سريره فنام وهدأ عقله أخيرا .

بقلم الكاتب : أحمد باي.

|| الكسيح ||

من لم تستطع قدماهُ حمله ، بضفائر على شعره الطويل ، و أعينهُ الزرقاء الهادئة ، يحبو على يديه كطفل صغير ، و المحزن أن كمية السخرية و التنمر منه جعلتهُ يكبح مشاعره و غضبه ، إلى أن صار لا يتحكم بها و يفقد السيطرة .

أول كلماته التي خلدت في التاريخ كانت : " لكي تحكم العالم ، يجب عليك أن تقف على قدميك ".

كسيح هو بعربة يجرها حصان في عهد النورس . كان الأصغر بين أخوته ، و المفضل عند أبيه المتوفي الذي أحبه بسبب ذكائه الخارق و كمية غضبه المكبح داخله . كان ينتمي لعائلة ملكية ، أباه كان من أوائل من أبحر شرقا، و ملك النورس بأكملها ، و إخوته من من صنعو أمجادا لأنفسهم . أما صديقنا الكسيح كان ممتلئ بالغضب و الكراهية لعدم إستطاعة وقوفه ، إلى ان قرر ذات يوم محاولة الوقوف بشتى الطرق ، فزار أحد الحدادة ليصنع له ركائز لكي يستطيع الوقوف بها ، وبعد محاولات عدة آملا تعلم المشي كان أول انجاز قام به هو احتلال إنغلترا إنتقاما لموت أبيه راغنار لوثبروك ، الذي أعدم هناك بسبب غزواته لها .

بعدما أكمل إنتقامه عاد إلى كاتيغات ، المدينة التي ترعرع فيها لينصب نفسه ملكا ثم إلاه لقومه و كانو يعبدونه من شدة حيرتهم به . لأن آيفار الكسيح عرف بأنه كسيح ، و الآن هو يمشي بينهم كأنه مثلهم تماما ، عيبه الوحيد أن زرقة عينه تتحول من اللون الفاتح إلى الداكن عندما يغضب ، ولا يمكن التحكم به وقتها ...

حسناً كفانا من فلسفة النورد قليلاً لأنني قد خرجت كليا على نمط كتابتي ، وكل ما كان يلهمني في هذا الفايكينغ العظيم ، هي إراده في تغيير مصيره ، لأنه كان يحبو على يديه ، فكيف بكسيح مثله أن ينصب إله بعد الامجاد التي تركها خلفه ، ما رويته لكم الآن ليس بقصة لكي ترفهو عن أنفسكم ، وإنما كان هدفي أن أبهركم بقوة زرقة عينيه الداكنة التي تأثر في نمط تفكيريه ليتحول من شخص مخطط إستراتيجي ، إلى وحش بلى رحمة ولا خوف . ولاعلاقة للون بهذا الأمر ، فالعظمة هنا من كلتا الجهتين الحكمة و الغضب . لتكون نهايته مخلدة في التاريخ الحضارة الإسكندنافي .

بقلم الكاتب : جمال خليل.

|| انسكاب ||

(انتحارٌ مشروع)

تنفس ...

تنفس، مُغمًا عليَ بنصف وعيٍ هذا كل ما أستطيع سماعه ومضات تقفز بي بين واقعي تارة وبين تلك الرؤية المزمنة مرة اخرى ...

هذا الجحيم الأزرق يزورني مرةً أخرى مشهد الغرق هذا

تبًا إنه واقعي جدًا، هناك حملٌ ثقيل يَكْسر ضلوع صدري إنهم يحاولون إيقاضي هذا الصوت ليس غريبًا علي لكن لمن هو ، دخلت في مرحلة الهلاَوِسْ هناك طائرٌ يحلقُ داخلَ المحيطْ، لما هؤلاء الناس مجتمعون ولما أنا الوحيد الذي أغرق هنا كيف يمكنهم التنفس تحت الماء ، لما انا، لم هم، صداع هذه التساؤلات وكل علامات الاستفهام لكن مامن مجيب....هذه تبًا أنا أرتجف أشعر بالبرد ، ضوءٌ خافت تتسع حدقتاي على مصرعيهما أستيقضت الأن برأسٍ ثقيل وتوازنٍ منعدم ، كلمات الطبيب كانت واضحة وصارمة لا يجب أن أختلي بنفسي مع عقلي لدي حالة مرضية نادرة حيث يقوم عقلي بإدخالي في هلاوسَ قريبة للواقع لكي يجعلني أهربُ من واقعي و ردة فعله العنيفة هذه تجعل قلبي يتوقف ، لا يوجد مصطلح علمي لهذه الحالة لكنني أسميه بالانتحار الْمشروع عشر ثواني من الانسكاب عشر ثوان من فقدان الذات في بحر المشاعر والتراكمات تلك اللحظات كانت جديرة بأن تقتل انسان انه موتٌ بغرض الحماية سِنمانِيٌ جدا أليس كذالك ، ترى أين سيقتلني عقلي وكيف ؟! .

بقلم الكاتب بإذن الله تعالى : قاسم أحمد .

|| زُرْقَةُ قَلْبِي ||

سماء حزينة أصابها الأرق فتحول لونها إلى أزرق داكن، روح تائهة وذكريات تُهيِّج جروحي شابهت البحر ملوحةً، زُرقة قلبي ،تخبطاتي ،نوبات البكاء المُلّحة التي كان علينا لجمها كي لا تفضح الإنسان فينا، مُتعبون من ارتداء قناع اللامبالاة ونحن غرقى ،

كأنني موج يلاطم نفسهُ البحر صدري والفؤاد غريق.

أحلامنا التي هجرناها كما يُهجر الأيتام على عتبات دور العبادة ،كلها مشاعر تتكدس في قلبي كتكدس بلورات الجليد ،مُمتلئون جداً من الداخل بالكثير من الأحاديث والتساؤلات.. مثقَلون بالغصّات والخَيبات.

وبينما أنا أسرد لكم مشاعري المبعثرة مددت يدي صُدفة لكثبان الرمل الذهبية ووضعتها على أذني ،فخُيِّل لي أني أسمع حوريات البحر وأمواجه يبكين رحيل الشَمس ويتألمن بحرقة مفارقتها، وتسيل دموعهن أسماك صغيرة رائعة متمنيات عودة الشمس ،كانت لحظات مثيرة حالمة اصطبغ فيها البحر بمزيج من الألوان الزاهية، هكذا تشكلت اللوحة الربانية التي تسبح داخلها الكون كسيمفونية عذبة تطرب الأرواح الحزينة والعطشى للجمال.

بقلم الكاتبة : بن حلي كريمة ولاية معسكر.

|| نديمة روحي ||

لما أراها يأتيني شعور غريب
ربما التفاؤل،
ربما الحب،
ربما الحنين،
ربما كل شيء
جميل و حلو مثلها،
....
تسعدني طلتها البهية علي
أشتاق لها و هي أمامي،
أشتاق لكل شيء يخصها
ذاك الحضن الدافىء،
و ذاك الأمل الموجود في إبتسامتها،
و إلى عينيها المليئة بالحب و العطف،
....
هي حبيبتي الأولى
و سلطانتي المتربعة على عرش قلبي،
و نجمتي المضيئة في عتمة الليل القاتم،
هي مسكني و ملجائي الأمن،
أهرب إليها كلما قست أيامي،
فهي مرهمي الشافي على جروحي العميقة،
إليها أنتمي و بدونها أنتهي
....

في الأخير أمنيتي
أن تبقى بجانبي مدى الحياة،
و أن يطيل الله في عمرها ،
أحبك يا حلوة روحي
أدامك الله في حياتي.

بقلم الكاتبة : أحلام بوشاهد _ الجزائر/ ولاية قالمة.

|| اللون الأزرق القاتم ||

أستيقظي!

لا

هيا يمكنكِ فعلُها

لا أستطيع ، الا ترَى أنّي عاجِزة؟

عاجزةٌ عن ماذا؟

لا يُمكنني نِسيانُ الماضي و المُضي قُدما ، لا أستطيعُ كَبحَ مَشاعِري السوداء تلك، تعصفُ العواصفُ في قلبِي في كُلّ ثانية من وقتِي، و اتهرّب من البَشر لانِي على يقينٍ بانّهم سيقومون بِخداعي يومًا ما، انِي منهارة جدا !

كُلّ مُعاناتك ستزول ما ان تَشجّعت و حاولت القيامِ بمجهودٍ للخُروجِ من تلك الدائرة السوداء التي تُحيطُ بِك، تَشَجّعي!!

تَذكُرُ يومَ سَقطتُ على الارضِ مُغما عليّ؟

نعم اذكر لكني لا أعلم سبب ذلك حتى الآن!

لقد كانَ انهِياراً عصبيًا، من كُثر الصّدمَات التي تلقّيتُها، امّا انت فتُخبرني اني بخير و علي الاستمرار و بكُلّ حماقةٍ مني كُنت استمع اليك ، و بسببك تمّ كبتُ شُعوري بنجاح.
الا ترى انك سبب المُشكلة الرئيسي؟

كيف لي أن أكون السبب و انا الذي أُحاول اسعادك بشتّى الطّرقِ و الوسائل، أُحاول بذل مجهودٍ اكبر من طاقتي لأُرضِي رغباتك لكنكِ حقًا أنانية جدا في تعامُلكِ مع كلّ شيء ...

ليتَك تفهمُ مُعاناتِي، ليتَكَ تعرِفُ انّي اغرقُ و انَ طوقَ نَجاتِي مفقود ، ليتك تعرف انَ قلبِي مُحطم بالكامل ، و انت كلُ ما تفعله...هو اقناع الباطنِ انّه علينَا الاستمرارُ بهذِه المهزلة التي لا مخرج منها و انت على يقينٍ تام انّه لا مخرج منها ، ارجوك ارحمنِي و دعنِي اضيع في بُؤسِي حتى القى حتفِي و اختفي من هذا العالم الملعون القاسي .

لستُ افهم_

و لن تفهم ابدا و لا تحاول أن تفهم ارجوك فقط دعني و شأني

يُمكِنكِ نسيانُ الماضي فقط ولن اجبِركِ على شيء...

اتناسى و لن أنسى، الماضي محفور في ذاكرتي اتراهُ من السّهلِ ان يزول؟

حاولي فلن تخسري شيئا ، و كذلك هيا حبيبتي تعالي معي ستكونين سعيدة إنّي اعِدك

المزيد و المزيد من الوعود الكاذبة! ألن تيأس؟

لا ف أغلى ما املِك عو انتي

تقصد أنَ الوحيدة التي تُصدّقكَ هي انا ، لكني لم أعد و كذلك... لن أعود لعاداتي القديمة و الآن أعدك بذلك

حمقاء انتي! لن تجِدي احسن مني!

لكني لا احاول البحث عن بديل لك اصلا، اكتَفيتُ من هذه السخافات التي بلا معنى ، ضيّعتُ نفسي و شبابي من اجل لا شيء حرفيا

اخرسي، ربّما تعانين من مرضِ نفسي أيتها المجنونة ، لو تقومي بزيارة طبيب نفسي لكان احسن لك من الجدال معي

و كأنني انا من اعلنتُ هذا الجدال

لا يُهمنّي اطلاقا اضعتِي وقتي الثمين

وقتُك ثمينٌ ماذا عن وقتي!؟
ماذا عن احلامي التي رسمتُها بِجانبك!
ماذا عن الأوقات التي قضينَاها معا، و الصور و الحدائق!
ماذا عن القهوة التي احببتُها بِسببك!
ماذا عن الوُعود التّي قطعتها و لم تنجِز شيئا منها!
ماذا عن قلبِي الذي اعطَيتُك إياه !
ماذا عنّي انا!
انت و للأسف لم تكُن واقعًا في حُبّي بل في اهتِمامي الزائد لك ، و غبائي و انكاري للحقيقةَ رغم معرفتي لها

و الآن بعد ان عرفتِي الحقيقة كاملةً، اترُكك آنِستِي تتعذبين مع نفسِك و لا ملتقى بك بعد الآن.

بقلم الكاتبة : خردوسي مريم.

|| بعد الضيق فرج ||

سواد حالك تسلل له خيط نور، وهن تتخلله إرادة النهوض.
تقاوم الأشجار الرياح العاتية بجذور ثابتة و تجابه السفن الموج العاتي لبلوغ الوجهة، كل منا لديه حربه الخاصة نواجهها بشكل مستمر حتى إذا ماضاق العالم و ساد الصمت ضج صوت الأمل و انفتحت الآفاق كلها ليتسلل بعض الضوء من نافذة متصدعة تطل على سماء صافية بلونها الأزرق لتحملنا معها إلى عالم آخر عنوانه الأمل.
بعد كل ضيق فرج و لكل فراشة تراها تملك السماء شرنقة كانت تسجنها يوماً .

بقلم الكاتبة : سلمى الشحود.

|| في وقت متاخر ||

ستتعلم القسوة..!!
و ستتعلم كيف تحب نفسك.
لن تبرر لاحد.. و ستواجه خسائرك.. كانها اعظم مكاسبك.
لن تكون مجبراً غلى التبرير.. فقط ستتعلم أن تسمو بنفسك.. بذاتك..
ستتوقف عن المحاولات
فمن لم يكن يستحق.. غادره بلطف.. بهدوء.. ومن أراد الرحيل اغلق الابواب من وراءه دون عتاب... دون وداع
لست مجبرا على سماع اعذارهم
فقط كيف تنقذ نفسك.. من وحل النفاق.
وتلك المواقف الجميلة التي بقيت اسير لها.. و على ابقاء ودها
لن تكون مجبرا على حفظها.
ستكون لك رغبة في مغادرة كل شيئ... حتى نفسك.
ستكون الحياة بالنسبة لك لا تعني لك شيء..
يقولون انه النضوج...!! ا حينما يتخلى المرئ عن اهدافه احينما نصبح بلا شغف..!!
تجارب كثيرة تغيرنا.. تغيرا كليا فنشتاق فيها الينا و نحن لنا.
نحاول الحفاظ على ما تبقى رغم الهشاشة التي تسكننا.
من الامور السيئة انا الذي اكتب هذا.. انا الذي اخبرت احدهم ان يبتسم رغم كل شيء.
الحياة لم تعد تعني لي.
السماء الزرقاء الصافية ذات اللون البهي دوما ما كانت تعني لي الكثير... امالا مثلا.
اما الان ذلك اللون بدأ يميل الى ازرق قاتم فاقد للونه.. تماما مثل غروب الشمس الى ان يميل الى سواد يتشكل.
انا هنا احدثك عن شغف ينطفأ
عنوان الخاطرة: تغيرنا كثيراً.

بقلم الكاتبة : بن سماعين نور الهدى / الجزائر.

|| أزرق العيون ||

من أين أتيت يا أزرق العيونِ؟ وأي دعاء قد استجاب حتى أصادفك؟
خرجت من قاع الأرض إلى قمتها لتكون بحياتي، أنرتّها، أشرقتها، أدخلت البهجة إلى صدري ورسمت الابتسامة على ثغري، عشنا أحلى الأوقات سويًا، ضحكنا، لعبنا، فرحنا، حزنا، أحبك يا ازرق العيون، يا نعمتي ويا أبهى أشيائي، وأحسنَ نعماتي، فتان المواصفاتِ، حسن الصفات، في اللحظة التي كنت أعتقد فيها أن لا أحد يسمعني، كنت الذي يسمعني، وحين ظننت أن لا أحد ينصحني، كنت الناصح الوحيد لي، وحينما تحدث عن الإهمال كنت المُهتم، وحينما تحدثت عن الظلام كنت المضيء، وعندما لم يكن لي طريق كنت الطريق، وعندما لم أجد صديق، كنت الصديق، كنت أحذر حين تحدثي مع الجميع لكن معك لم أكُن ألقي بالًا، في اللحظة الأخيرة شعرت أن حياتي منتهية لا مستمرة، والنبضات تنخفض، وصوتها لا يُسمع، اعتقدت أني فاقدة للسمع لتكُن حجة لي حتى أسيطر على نفسي في تلك اللحظة، لٰكني شعرت بنبضة قوية أشعلت نبضاتي وأشعرتني بها، كانت تلك النبضة أنت، لكن لن أتوقع أن يأتي اليوم الذي تخبرني بهِ بإنّك سترحل عن حياتي وتجعلني احترق، نار بعدك احرقتَني لا أنارتني ...

انطفأ قلبي في لحظة بعدك عني، لم يعد بإمكانه أن يُضيء مرة أُخرى، القلب الذي كنت تملؤه أنت بالسعادة والراحة، أذهبُ كل يوم عند البحر مصطحبة معي دموعي، الآمي، حزني، مآساتي، أتعلم لماذا أذهب هناك؟ لأنّ البحر أزرق ويذكرني بعيناك الزرقاوان، أسرح وأتذكر كل لحظة وأنا اتحدث معك وأنا ناظرة بعينك بل غارقة بهمها، أكتبُ لك بحبري الأزرق، أكتبُ لكَ كيف خذلتني وكيف اطفأتني وأشعلت شعلة في قلبي والرماد في روحي، يا أزرق العيون ببعدك لن يبقى أمر على حاله إلا كل أليم، وجيع، معتم، مهلك، وقد يتغير كل هذا، لكن للأسوأ، جف الحبر الأول ونظرت للآخر لونه أسود ولم يوجد سواه ولكن وأنا منغمرة بمشاعري بكتابتي لك ظننته أزرق اللون وتابعت الكتابة وكتبت يقتلُنِي الشوقُ يقتلُنِي

يسرقني الألم يسرقني

ينهكني فكري ينهكني

قلبِي لرؤياك يخفقُ

والروح بلقياك تغرق

عيناياَ دُونَك تدمعُ

وروحي دُونك تنزفُ

وكلماتي في غِيابك تهربُ حتى أنا اختلفتُ دونَك كثيراً، وكيف لا اختلف؟فلا شيء على حاله يبقى، حتى أنتَ لم تبقى على حالك رحلت وكسرت الظن بكَ أنكَ لن تَرحل، بدأ الكسر بفكرة الرحيل، وحينما طبقت الفكرة، تكسرت بأكملي، وكلما زاد البعد أشتد الكسر، وزاد القهر، وغرقت في القعر، كُنت أستمد نوري من زرق عينك، الآن من أين أستمده؟.

بقلم الكاتبة: ضحى أحمد البخيت .

وتظن أنك نجوت ، حتى تُهزم أمام ذكرى متسللة من سجن ذاكرتك. المروضة ، تعبثُ بك من حيث تدرى ولا تدرى .
ذكرى كانت يوماً ما ألطفُ الزائرين لك وأسخاهم ، ذكرى كانت تلمع عيناك لها كلما جِيءَ بسيرتها وتجنحُ لها غطرسة كبريائك.
ذكرى كانت تُسيلُ لُعابك كل ما شممتها كرائحة كعكة صباحية فى أنف أحد المارة بشارع حلّ به الشتاء .
ذكرى كانت تُزين مدينة أحلامك بنفسجا وياسمين .
وهاهي اليوم تنازعك راحتك ، ويضيق بها صدرك وتسوءُك ملامحها ورائحتها ولا تستلطف ملمسها بل ولا تُرحِبُ حضورها وتحدثك نفسك ..ياليتها لم تكن يوما ...ليتها لم تصبح ذكرى .
اه لها ....
هي ذكرى كنت تظن أنها لن تصبح ذكرى.

بقلم الكاتبة : إيمان بن زعبار / الجزائر.

قد نختار البُعد أحياناً حتّى لاتصل الصداقة أو أي علاقة إلى نهايَة الطريق
حتّى لا يتَبدل ذلك الشُعور من الحب والسلام إلى الكراهيَة والقلق ،فمن الوَلاء والوفاء أن تحمي قلبًا تُكِّن له الود ، البُعد لايَعني دائمًا الرحيل والفقد كما نعتقد
قد يُعالج البُعد أموراً لم يستطع القُرب علاجها !
نبتعد لنحافظ على ذكريات سعيدة عشناها واحلام نسجناها في مخيلتنا كانت تبدو جميلة ....تماما مثل ما كنا نفعل ونحن في المدرسة الإبتدائية،
كلما عدنا من العطلة الصيفية،
كان علينا لزاما أن نكتب الموضوع المتداول..... كيف قضينا عطلتنا؟. كنا نكتب عن بلاد زرناها، ....وهوايات مارسناها.
كانت تلك مجرد أحلام .....مثلك تماما.....
لم نذهب بعيدًا..!!!!
كبرنا ولازلنا نكتب عن الاحلام
في اواخر العام
عن الوطن وهزائم القلب
والأهل والأحباب !
مثلك تماما..... كنت حلما وانقضى ....
لقد زال السحر ..وأصبحت لا أراكي.!!
أعتذر لقلبي عوضا عنكي عما فعلته به ، أعتذر.....

بقلم الكاتب : فواز بن اسباع الجزائر .

|| قَاتِمٌ مَلَكيّ ||

جميل في هدوءه و سكونه
أجمل في صُخبه و حركته
ملك يتربع على عرشه
بين الحُشود و رعيته
مغرمة أنا به غارقة في كونه
كملكة أمشي على بساطه
خاطف لقلبي بسحره
راقٍ بجاذبيته و لمعانه
غارقة في مزاجيته و دفئه
متفرد في حزنه و كآبته
ناشر لبهجته و سروره
مُؤثر في نفوس عشّاقه
إنّه القاتم الملكي في لونه
إنّه الأزرق في عمقه

بقلم الكاتبة : عديل صفية _ الجزائر/تيبازة.

|| ما لا نبوح به ||

إنها ليلة باردة يا صاح وهذه البرودة تشبه ذلك الجبل الذي يوجد في مدينة لم يصل إليها أحد ولم تكتشف بعد، كانت غامضة وستبقى كذلك.
مشاعر مبعثرة وأحاسيس في شدة البرودة، أفكار مدفونة، أحزان مقبورة، كلها قاسية.
لست عالمًا بها ولم ألتقي بها يوماً ما لكن ما أعرفه أنها حقاً موجودة لكن في مكان ما.
ربما بداخلي أو في أعماقي، هذه المشاعر والأحاسيس أصبحت حقاً مقبورة ومكبوتة، لا أنكر وجودها يوما أنا أعترف بوجودها ولا أستطيع إنكارها إنها في حفرة عميقة ولم أصل إليها بعد.
الكثير من الطرق أمامي ولا أعلم أي طريق أتبعه للوصول إليها.
ربما موجودة داخل حفرة عميقة و ربما أستطيع يوما ما الوصول إليها لأكشف عنها إلى هذا العالم.
أتسائل مع نفسي:
- هل أصل إليها يوما ما أم سأضيع في منتصف الطريق؟
- هل سأخطئ في الطريق وأصبح ضائعا مع أمل مزيف؟
لا توجد إجابة لأقنع بها نفسي.
لا أحد يعلم حتى أنا ونفسي كذلك.
يا ترى كيف سيكون التقدم إليها صعبا أم سهلا وهل سيكون مؤلم قليلا أم العكس؟
ربما سيصعب علي بعض الشيء، إنما الأمر الصعب بكثير هو البقاء في مكاني دون أن أتحرك لأمضي في هذا الطريق.
هذا هو الأمر الذي أنزعج منه، فماذا أفعل إذن؟
سأبقى أفكر وأفكر ولن أفعل شيئا أم هذه المرة حتى وإن كانت مخاطرة سأتقبلها وأمضي في طريقي دون أن أنظر إلى النتائج.
أمهلني القليل من الوقت لأعيد التفكير في رأسي ثانية.
بعد مرور دقيقتين من التفكير لم أتلقى أي إجابة مقنعة.
يكفي! يكفي!

لا أريد المزيد من الوقت لكي أضيعه في التفكير، حتى هذا التفكير سيلقيني في شكوك ومخاوف أو ربما يرميني في تلك الزاوية ويجعل مني فريسة للتفكير الزائد.
أظن أن هذه المرة علي المخاطرة.
« التفكير في بعض الأحيان سيجعل منك شخصا عديم الثقة في نفسه »
تفكر لمرات ومرات ولا تفعل أي شيء.
جازف، غامر، حارب، صارع، دع هذه النفس تتمتع ولو بالقليل من روح المغامرة.
وفي الأخير لا تنتظر النتائج
سواء كانت جيدة أم سيئة فهذا ليس بالأمر المهم.
ما يهم حقا هو أن تتمكن في صنع نفسك وكيف تمضي قدما إلى الأمام.
وهذا كله لا يكتمل إلى أن تمر بالتجارب القاسية والمؤلمة.
من بعيد أرى طريقا مهجورا ولا أحد يمر منه إنه خالٍ تماما من البشر حتى آثار الأقدام غير موجودة في الأرض، وفي كل الإتجاهات نفس الشيء.
نظرت إلى اليمين ولا أرى شيئا وإلى اليسار كذلك نفس الشيء، غير ذلك الهواء الذي يطلق أنفاسه من هذا الظلام الداكن، تقدمت خطوتين إلى الأمام كذلك لا أرى شيئا يلفت إنتباهي أظن أنني هو الوحيد الذي يسلك هذا الدرب ...

ربما أكون الأول أو الأخير الذي يترك آثارا في هذا الطريق، حتى ظلي أصبح خائنا لما اختفى في هذا الظلام بعدما كنت آملا أن يؤانسني في الطريق.

يستمد الإنسان في بعض الأحيان من الوحدة كل شيء مثل: القوة و الصلابة والقسوة والحكمة أيضا.

أنا في حيرة!

لا أقول لكم أشك في قدراتي بل أنا إنسان يؤمن بها جيدا وأعرف أنها لن تخونني في هذا الوقت الزاهر بل سأستمد منها الكثير و الكثير.

أكملت الطريق بخطوات شبه بطيئة كانني أنتظر حدوث شيء.

لا أعرف أين أنا بالضبط، توقفت لمدة قصيرة لأدرك ما أراه أمامي و للحظة إلتفت إلى الوراء ولا أرى أي شيء سوى الظلام، رفعت رأسي إلى السماء أستنشق هذا الهواء إنه ممزوج بشيء ما ولا أعرف ما هو بالضبط لكنه يمنح لي روح الإستمرارية لأواصل الطريق.

تسائلت في نفسي:

لماذا أتوقف؟

ماذا يوجد يا ترى في ذلك الظلام الموجود ورائي؟

يكفي!

أليس منذ بداية طريقي قررت أن أواصل سيري إلى الأمام ولن أتوقف مهما حدث!

أنا حائر تماما، في دقيقة ما حاول الشك السيطرة علي.

دعني وشاني! أنا لا أبالي! سأكمل طريقي ولن أتوقف ثانية.

هذه المرة سأسرع في خطواتي لكي أربح الوقت، مستعد لأغامر، لأصارع، لأكتشف، ولأبحث عن الأسرار الموجودة في هذا الطريق لقد إحتلني الفضول لأعرف المزيد والمزيد فروح المغامرة لازالت تسيل في أعراقي.

خطوات سريعة، نظرات حادة، أتنفس بشدة، لوقت لاحق بدأت عيناي تتقلص و النظرة إلى الأمام تبدو غير واضحة أتقرب بشدة إلى هذا الظلام كان شيئا ما موجود في داخله وغامض ...

كدت أن أصل حتى بدأت أشعر أن أقدامي ثقيلة وعاجز تماما عن التقدم أو التحرك أصبحت جامدا في مكاني.

لا أستطيع التحرك!

حاولت الصراخ بأعلى صوت إلى أن كادت أذناي تفقد السمع من شدة هذا الصراخ.

إهتز جسمي لثواني قليلة وفي لحظة تمكنت من فتح عيناي وأقف في مكاني ولم أستوعب أي شيء مما حدث.

ماذا جرى لي؟

إنه مجرد كابوس مزعج لا غير ذلك.

للأسف، منذ فترة وأنا أجري وأغامر لأصل إلى ما كنت أبحث عنه وما أرغبه لكن لم أصل بعد.

إن هذه المشاعر ليس بالشيء الملموس لأبحث عنها مرة أخرى في واقعي أو في أحلامي.

لقد إنتهى الكابوس المزعج وبدأ الكابوس الحقيقي، إنه كذلك.

ويبدأ في كل مرة أستيقظ فيها من فراشي.

بقلم: مصادرة صفيان.

أزرقٌ أنتَ كلونك المُفضّل، مبهَم كالبَحر، ومُذهلٌ كالسّماء.
وفِي عينيكَ شَيءٌ لا أفهَمه، يجعَلني أرغَب بالغَوصِ فيك،
بدل قولِ "أحبك"
فللغرقِ متعة لا يدركها من لا يهوَى،
والتنفّس خانق عندمَا تكُون النجَاة مميتَة،
ربّما لأن الموتَ بقربِك حيَاة،
أو ربّمَا لأننِي أحبك فقط.

بقلم الكاتبة : هبة لعرج.

|| رسائل ليلية ||

(بـأزرق قاتم)

أبحث في الأشياء عن شيئ يشبهك،لونه أزرق قاتم في مكان ما يغرق الإنسان فيه،ينقضي ذلك النهار بلونه الأزرق السماوي،بنور شمسه الساطعة تلك،ببهجته وسروره ذلك ليعلن الليل إكمال المهمة وكأنهما متعاهدان.
ليل أزرق قاتم.
أين يقف الإنسان أمام حشد من التركمات النفسية في زاوية مظلمة،أين ذلك الهدوء،أمام ذلك الصرب من الذكريات التي تأخذنا إلى عالم آخر،عالم لايسكنه إلا الحنين وكثير من الدموع،ذكريات تغزونا رغما عنا.
أين يحلم ذلك الضائع إلى درجة أن ينسى فيها هذا العالم ،هربا من ذلك الواقع الذي يحاصر أحلامه.
أين تقف مخاوفه تلك لتعلن الحرب عليه ولايستطيع أن يوجهها،أن يعجز الإنسان أمام نفسه تلك ،مزيج من البكاء ،الخوف،الندم...
إنسان يحتضن ذاته تلك،وليل يخط مخاوفنا وأفكارنا،وهواجسنا بلونه الأزرق القاتم.
فرفقا بنا آيها الليل .
صديقك الإنسان.

بقلم الكاتبة : شيبوب خديجة /الجزائر(ولاية بسكرة).

|| الطبيعة في الليل ||

لاحت أوراق الأشجار تتساقط في جو شديد البرودة، قطرات مطر تسقط على وُجنتي تمتزج مع دموع عيني التي تجمّدت إثر سقوطها على وجهي، أبدو مُتبلدًا في مشاعري، أسير بمفردي في دربًا غير مأهول بالبشر، أنظر للسماء التي تغيّر لونها للون قاتم شديد الزُرقة، جذب عيناي اللون الدَاكن الذي غطّى على المكان، فالطَبيعة تبدو مذهلة في الليل مُدهشة تأخذك للشرود في عالمها، لكنني لا أعلم إلى أين أتجه؟!

أسير بين الأشجار وكأنّها تأسرني دون أن أملك زمام الأمور، فقط كُنت أبحث عن ملاذ آمن أستطيع أن أجلس هادئًا به،

شعرت أن قلبي يؤلمني دون أن يبالي بالتَعب الذي سببته لي طيبته، لكنني عاجز عن تهدئتي، عاجز عن إعادة ابتسامتي...

غمرني الليل لأتأمل الأشياء بطريقة عشوائية، وللحظات شعرت بأن توازني يختل...

لا أستطيع الوقوف على قدماي، تورمت من المشي الذي سيطر عليّ، يبدو أنني أحتاج للعزلة والكثير من البكاء...

أصبحت أتوارى من البشر خلف جدران العزلة، أخاف أن أسير بين أرطة منهم، ثمة قلب يخشى أن يُصاب بالآلام والخذلان، أحترس وبشدة...

أحذر الأشياء جميعها وكأنني أُصبت بِعلّة بالغة التأثير، مشاعر تحتلني تجعلني تائهًا حائرًا أريد أن أتحدث لكنني لا أفعل.

بقلم الكاتبة : إيمان أحمد .

|| نظرتين ||

بلقياك نظرت إلى السماء مرتين .
واحدة عبثاً .. وأخرى بحثاً عن أمل .
فوجدته هو ...
وإلتقيتك أنت مرتين ..
الأولى وضعتها للحياة والأخرى إخترتها لأجمل النهايات .
هنا لا يوجد غير زرقة سماء وماء .. بعض النظر من صاحب اللون الأصلي ومن إستقاه ..
هنا إبتسامة عفوية...
لاتنتظر الرد ولا هدية ....
هنا يبقى للفرح بقية ...
هنا ليس للآلام مكان .
هنا راحة وسكينة من ضجة المشاعر ..من ضجة السكوت ..
من إتهامات الروح ..من قسوة الظروف .
هنا نظرتين ..
هنا إلتقيتك مرتين .

بقلم الكاتبة : جمعي كوثر _الجزائر .

|| مشاعر مُزرقَة ||

أضحى الصباح على رُوحي لِذا توجّب علَي أن أفتح عينَي الموصدة، لكنّ هطلٌ من الذكريات وَكأنَه وابلٌ مرّ من أمامي لكنَها كانت بلون أزرق ليلّي، كُلّ الأمور من حولَي تلونت بِه، تذكرت أنّ يومًا كانَ البحر أرضَي والسماء فوقي، إنْ نظرتُ إلَى أسفلي رأيتُ بحرٌ يُغرقني، وإن نظرتُ إلى أعلاي رأيتُ سماء تكسّو أنظاري، أغمض عينَي لعلّي لا أرى لكنّ الذكرى الزَرقاء لا تُفارقني ولا حتى تُغادرني، أقبلَ في بالَي فكرة أن أنام وأكون غارقة في الأحلام، لكنَني حقًا غرقت بينَ أمواج متلاطمة وذاكَ اللون يحاصرني أينما ذهبتُ وارتحلت، كُنتُ أقولُ دومًا: أنا أحبّ الزراق يبدو أنّ رأيي سوفَ يُبدل ولنْ أحبّه على الدوام، ليتّه لا يكون في أي منام، تائهة في مَتاهة مُلونّة في لون واحد لا أكثر، أسيرُ فيها والسَبيل عَسير، لا انتهاء لَهُ أو رُبَما وصلتُ إلى النهاية وعدتُ مرارًا إلى البداية، كُل النهايات والبدايات في رأسي مُتشابهة، أشعرُ كأنّ أفكاري دائرة ليسَ لَها نقطة ارتكاز، حتى هذه الحروف كتبتها بحبر أزرق داكن، والورقة كذلك كانت في نفس اللون، آه ما هذا الصداع الذي قد عانق خلايا عقلي! كلّه بسبب التَشابه الذي أمقته هذا ما آلمني وجعل داخلي أمواج مُتصدعة سببت لي تِيهٌ وتشتت، أُصيبَ عقلي بوشوشة مثل شاشة تلفاز عتيق.

بقلم الكاتبة : هِبَة أبو حَواس .

|| ذلك السيء ||

من بين كل رجال العالم أحببت شخصاً لم يتمعن في تفاصيلي الملفتة لم ترهقه نظرة عيناي الحزينة لم يبكي لبكائي ولم يفرح لفرحي.
عشقت نرجسي قاسي صلب المشاعر متحجر القلب. اعترفت به سبعون ألف مرة فلم يكلف نفسه عناء الرد أحببت شخصا كتبت له سبعون ألف سطر فلم تروقه أحرفي أحببت شخصاً لم يرهق نفسه بقراءة رموز المشفرة في رسائلي شخصا جعلني أسيرة لحب مراهق أحببتك حب الطرفين تالله مامر ذكرك على شفتاي الا وابتسمت لم أحصد سوى الخيبات الموجعة لم أحصد سوى ذكرى ومآسي كاذبة لم أحصد سوى كومة من ذكريات فطرت قلبي لم أحصد من بذور حبك سوى ترميها الطيور فتجرها الرياح لرماد بيت شخص بخيل!

أقبلي اعتذاري

إلى تلك الفتاة التي لم اقرأ سطرا مما تكتب لأجلي، ولم اكتب ابدا لأجلها هاهي الفرصة التي كنتي تنتظرينها،ها أنا اطيع رغبتك جاثيا متوسلا طالبا للسماح والمغفرة، كنت احسسك وكأنك فراشتي مرة، ومرة اخرى ابتر جناحيك، انا اسف بكل ماتحمله الكلمة من معاني، لم اشعر ابدا بالحب اتجاهك الا عندما ذهبتِ دون عودة، عودي سأقرأ من أجلك ما تكتبين سبعين ألف مرة، بل أكثر يا زهرة حياتي، عودي فأنا في غيابك وكأنني رجل ستيني فالعمر، قد انعزلت عن العالم، تعودت منذ رحيلك عني أن أجلس في غرفتي فوق ذلك الكرسي الذي يحملني ويحمل اثقالي وثقل افكاري، احمل بيدي تلك الرواية التي كتبتيها قبل مغادرتي لك، انا اقرأ كل سطر وابكي من شدة الفراق، لم أكن هكذا انا، انا لست أنا، انا فقير بدونك، عودي لاتغنى بك.
انا اسف لم تكن نهاية قصتنا أو حتى بالحب، كانت نهايتها كقصة لم تنتهي بعد ومات صاحبها.

بقلم الكاتبة : بوبريمة أصيلة.

|| أسيرة السواد ||

أراها غارقة في موجة سوداوية
و ذاك الحزن الظاهر،
و ذاك الإكتئاب الخفي،
و ذاك الألم المتلون حولها،
هي أسيرة وسط الموجة.
تضطربها بين الفترة و الآخرى لتوقعها في الظلام اللامتناهي،
وتخلي بنفسها في غرفتها وحيدة،
وتصبح عاشقة العزلة الأبدية،
فهي أسيرة السواد.
و ذاك الذي خيم على حياتها،
ومحيطها،
و غمس باليأس أعماق روحها
تطاردها لعنته، ليقضي عليها تماماً
و يؤدي بها إلى الإنتحار لتتخلص منه،
أو إلى الموت البطيء تحت وطأة السواد،
فهي سجينته الجميلة،
أما هو عاشقها الخفي،
إنه السواد .. نعم السواد
....

ذاك اللعين الخفي
الذي يحمل ثلاث معاني بحوزته،
ألا و هي :
الحزن، و الإكتئاب، و الألم
تجتمع تحت وطأته تلك الكلمات الحزينة،
ليبقيها داخل رحمته
و يفعل لها ما يشاء،
و يسيطر عليها،
و على كيانها الضعيف في وحدتها،
و يفرد جناحيه الكبيرين
و يحلق بها عليا إلى عالمه الخاص،
فهي ضعيفة و وحيدة،
و لا أحد يحبها في نظرها،
لأنه يوسوس لها كالشيطان
ليأخذها معه إلى العالم الآخر،
حيث عالم الجحيم،
السوداوي المحيط به،
ذاك العالم اللعين،
نعم إنه السواد.

بقلم الكاتبة : أحلام بوشاهد

كتاب جامع
الكتاب الأزرق
عبلة مباوي